# مونديال 2026 يقدم أبطالا غير متوقعين

نيويورك – (د ب أ): كان ليونيل ميسي، وإرلينج هالاند، وكيليان مبابي، وهاري كين أبرز نجوم بطولة كأس العالم لكرة القدم.

ولكن البطولة التي استضافتها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك شهدت أيضا بروز أسماء أخرى لفتت الأنظار، ولم يقتصر الأمر على اللاعبين فقط، بل امتد إلى أحد الحكام.

## فوزينيا

أصاب ليونيل ميسي بالإحباط، وأوقف نجوم إسبانيا، وكتب واحدة من أبرز قصص كأس العالم. إنه الحارس جوزيمار جوزيه إيفورا دياس، المعروف باسم فوزينيا.

ونجح فوزينيا في الحفاظ على نظافة شباكه أمام بطل أوروبا المنتخب الإسباني، ثم كان أحد الأسباب الرئيسية وراء اضطرار الأرجنتين لخوض وقت إضافي قبل الفوز على الرأس الأخضر في دور الـ32.

وقبل انطلاق البطولة، كان عدد متابعيه على «إنستجرام» أقل من 50 ألفا، لكنه تجاوز 29 مليون متابع بحلول عطلة نهاية الأسبوع الخاصة بالمباراة النهائية.

وأصبحت هذه الشهرة الجديدة تمنحه قيمة تتجاوز قدراته داخل الملعب، لكن لم يتضح بعد النادي الذي سيستفيد من خدماته، خاصة أنه لا يرتبط حاليا بأي فريق.

وقال مؤخرا: «هذا أول أمر أريد حسمه. أنا أعشق كرة القدم ولدي شغف كبير بها. أريد الاستمرار في اللعب لعام أو عامين آخرين على الأقل. أتمنى أن أجد ناديا يريدني كلاعب كرة قدم وليس كواجهة تسويقية».

وتحدثت تقارير عن اهتمام أندية من البرازيل وتشيلي، بالإضافة إلى إنتر ميامي الأمريكي، نادي ميسي.

○ فوزينيا. (رويترز)

## صيباري

ثلاثة أهداف في أول ثلاث مباريات بكأس العالم، بينها هدف رائع بطريقة «اللوب» أمام البرازيل، كانت كافية ليخطف إسماعيل صيباري أنظار عالم كرة القدم منذ بداية البطولة، وبالفعل كان قد جذب أنظار بايرن ميونخ قبل هذا.

ويرجع ذلك جزئيا إلى أن بطل الدوري الألماني كان يتابع المهاجم المغربي البالغ من العمر 25 عاما منذ فترة طويلة، والآن انضم صيباري إلى النادي البافاري قادما من أيندهوفن الهولندي في صفقة قدرت بنحو 50 مليون يورو (57ر2 مليون دولار).

لكن نهاية مشواره في كأس العالم جاءت مخيبة، بعدما اضطر الى مغادرة مباراة كندا في دور الـ16 بعد 22 دقيقة فقط بسبب إصابة عضلية، قبل أن يغيب عن مواجهة فرنسا في دور الثمانية.

○ إسماعيل صيباري.

## مورا

لم يلفت أصغر لاعب في كأس العالم أنظار الجماهير المكسيكية فقط، بل أبهر الجميع قدم جيلبرتو مورا، بطولة مميزة في أول مشاركة له بالمونديال، ليصبح نجما يتجاوز حدود بلاده.

واكتسب اللاعب 7ر5 ملايين متابع جديد على «إنستجرام»، ووفقا لوسائل إعلام، لم يتفوق عليه في هذا الجانب سوى خمسة لاعبين فقط خلال البطولة.

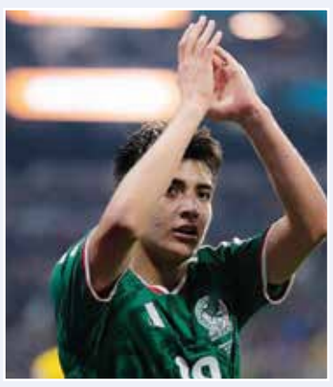
○ مورا

## بارتون

كان الحكم السلفادوري إيفان بارتون يؤدي عمله فقط، لكن إحدى قراراته تحولت إلى واحدة من أشهر لحظات كأس العالم. فخلال مباراة تركيا وباراجواي في دور المجموعات، استجاب لتوصية حكم الفيديو المساعد (فار) ثم أعلن عبر مكبر الصوت: «بعد مراجعة اللقطة... رقم 10 من باراجواي... قام بتغطية فمه... القرار: بطاقة حمراء».

وأصبحت هذه العبارة لاحقا مصدرا للعديد من الصور الساخرة، بل وتم تأليف أغنية عنها.

وأصبح بارتون أول حكم يطرد لاعبا، وهو ميجيل ألميرون لاعب باراجواي، بسبب تغطية فمه أثناء مشادة مع أحد المنافسين، وهي قاعدة جديدة تم اعتمادها قبل وقت قصير من انطلاق كأس العالم.

○ منتخب ألمانيا.

# كلينسمان: منتخب ألمانيا كان ناعما للغاية

نيويورك – (د ب أ): قال يورجن كلينسمان، المدير الفني السابق للمنتخب الألماني لكرة القدم: إن منتخب بلاده لم يكن جاهزا من الناحية البدنية بما يكفي خلال مشاركته في بطولة كأس العالم، والتي نتج عنها خروج الفريق مبكرا للمرة الثالثة على التوالي.

وقال كلينمسان لشبكة «سكاي» التليفزيونية: «كانوا ناعمين للغاية، ولم تكن لديهم القدرة على المعاناة، كما أنهم لم يكونوا بالقسوة الكافية لفرض الاحترام على المنافسين».

وأضاف كلينسمان، الذي توج بكأس العالم لاعبا عام 1990 وقاد ألمانيا مدربا إلى المركز الثالث في مونديال 2006، أن المنتخب الألماني يمكنه التعلم من الأرجنتين.

وقال كلينسمان: «ما أظهره الأرجنتينيون للعالم كله في هذه البطولة بسيط للغاية: ربما لسنا أفضل فريق، لكننا مستعدون للذهاب إلى أقصى الحدود وما بعدها، وحسم المباريات في الدقائق الأخيرة».

وأضاف في تصريحات لموقع «سبورت 1» أن المنتخب الألماني كان يمتلك هذه الصفات في الماضي، لكنه لم يعد كذلك، بعدما ودع البطولة من دور المجموعات في نسختي 2018 و2022، ثم خرج هذه المرة من دور الـ32 أمام باراغواي.

وقال كلينسمان: «حاليا، نحن فريق عادي للغاية، وتائهون تمامًا. يجب أن نشعر بالخجل من أنفسنا، وأن نعترف بأن الكثير من الأمور أديرت بشكل خاطئ».

وأضاف أنه قال مازحا لأصدقائه في إيطاليا، التي فشل منتخبها حتى في التأهل إلى كأس العالم في آخر ثلاث نسخ: «من الأفضل ألا تتأهل ثلاث مرات، على أن تعود إلى الوطن مباشرة ثلاث مرات».

وأعرب كلينسمان عن أمله في أن يشهد المنتخب الألماني بداية جديدة تحت قيادة يورجن كلوب، الذي من المقرر أن يتولى تدريب المنتخب خلفا ليوليان ناجلسمان، الذي استقال عقب الإخفاق الأخير في كأس العالم.

وقال: «آمل ذلك حقا، لأنه الشخص القادر على قيادة هذه البداية الجديدة، لما يمتلكه من طاقة وروح إيجابية تساعده على إقناع الآخرين والسير بهم في الاتجاه الصحيح».

# «فيفا» يتوقع تحقيق إيرادات قياسية من المونديال

نيويورك – (د ب أ): ذكرت تقارير إعلامية أن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) يتوقع تحقيق إيرادات قياسية تبلغ 15 مليار دولار من بطولة كأس العالم، وهو رقم يفوق بكثير التوقعات الأولية.

وذكرت صحيفة «ذي جارديان» أن فيفا كان يتوقع في الأساس عائدات بقيمة 11 مليار دولار من البطولة المقامة في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

وأضافت الصحيفة أن جياني إنفانتينو، رئيس الفيفا، أبلغ الاتحادات الوطنية الأعضاء بهذه النتائج خلال اجتماع عقد السبت.

وأرجعت «ذي جارديان» الزيادة الكبيرة في الإيرادات إلى العوائد المرتفعة من الضيافة وبيع التذاكر، مشيرة إلى أن فيفا لم يفرض سقفا لأسعار إعادة بيع التذاكر عبر السوق الثانوية الرسمية، كما حصل على رسوم بنسبة 15% من قيمة كل تذكرة من كل من البائع والمشتري.

وللمقارنة، بلغت إيرادات فيفا خلال عام 2022، الذي شهد إقامة كأس العالم في قطر، نحو 5ر769 مليارات دولار. وأقيمت تلك النسخة بمشاركة 32 منتخبا وأقيمت 64 مباراة، مقابل 48 منتخبا و104 مباريات في النسخة الحالية.

○ جماهير إسبانيا. (أ ف ب)

○ من فترات الاستراحة (رويترز)

# فينجر: استراحات شرب الماء لم تلق استحسانا

ميامي – (د ب أ): أكد الفرنسي أرسين فينجر مدرب أرسنال السابق يعترف بأن فترات الراحة لشرب الماء التي تم تطبيقها في كأس العالم 2026 لم تلقَ استحسانًا، وأن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» سيراجع تأثيرها بعد انتهاء البطولة.

وفرضت الفيفا فترات راحة إلزامية لشرب الماء لمدة ثلاث دقائق في كأس العالم، بصرف النظر عن الظروف الجوية، لجميع المباريات التي تُقام على ملاعب الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

وأوضح الاتحاد الدولي لكرة القدم أن هذه الفترات جاءت التزامًا منه بسلامة اللاعبين، لكن المنتقدين أشاروا إلى استغلال القنوات التلفزيونية لهذه الفترات لتحقيق مكاسب مالية من خلال الإعلانات.

وقال فينجر، المدير الفني السابق لنادي أرسنال ورئيس قسم تطوير كرة القدم العالمية في الفيفا: «بعض الناس لم يُعجبهم» نظام فترات الراحة لشرب الماء، وأن الفيفا «ستُحلل تأثيرها بعد انتهاء كأس العالم».

وأضاف: «لم ألحظ أنها غيّرت النتائج، لكننا هنا لخدمة جمهور كرة القدم، وسنتوصل إلى استنتاجات بعد ذلك».

وتابع: «في العديد من المباريات، وخاصةً عندما كانت مدرجات الملعب مغطاة، لم يكن الجمهور راضيًا عن ذلك، ولكن في بداية البطولة، تقرر تطبيقه على الجميع».

ومع تقدم البطولة، بدأ المشجعون يستهجنون فترات الاستراحة لشرب الماء، نظرًا لشدة استيائهم من هذه التوقفات.

وأفاد خبراء لبي بي سي سبورت أن متوسط كلفة الإعلان لمدة 30 ثانية خلال مباريات كأس العالم على قناة فوكس سبورتس في الولايات المتحدة يتراوح بين 200 ألف دولار (152 ألف جنيه إسترليني) و300 ألف دولار (227 ألف جنيه إسترليني)، ويرتفع إلى 750 ألف دولار (567 ألف جنيه إسترليني) خلال مباريات الولايات المتحدة والمراحل النهائية.

وكانت هذه الفترات بمثابة فترات استراحة تكتيكية فعالة، حيث أتيحت الفرصة للمدربين لمراجعة التغييرات الاستراتيجية مع اللاعبين.

# قمة إنجلترا وفرنسا تدخل قائمة «الغزارة التهديفية»

ميامي – (د ب أ): دخلت المواجهة المثيرة بين إنجلترا وفرنسا لحسم الميدالية البرونزية لمونديال 2026 بالولايات المتحدة وكندا والمكسيك التي انتهت بفوز الإنجليز 6 / 4 قائمة المباريات الأكثر غزارة تهديفية في تاريخ بطولة كأس العالم لكرة القدم.

يتصدر هذه القائمة بـ 12 هدفا مباراة انتهت بفوز النمسا 7 / 5 على سويسرا منظمة مونديال 1954.

وفي المركز الثاني تتساوى ثلاث مباريات بـ 11 هدفا، وهي فوز البرازيل 6 / 5 على بولندا في مونديال 1938، والمجر 8 / 3 على ألمانيا الغربية في 1954، والمجر 10/ 1 على السلفادور في 1982.

وشهدت مباراتان تسجيل 10 أهداف، الأولى انتهت بفوز فرنسا 7 / 3 على باراجواي في 1958، والثانية فوز إنجلترا 6 / 4 على فرنسا في 2026.

بهذه البرونزية، حقق منتخب إنجلترا أفضل إنجاز له في كأس العالم بعد تتويجه بلقب عام 1966 على أراضيه، علما بأنه خسر البرونزية في مناسبتين الأولى أمام صاحب الأرض إيطاليا بنتيجة 1 / 2 في مونديال 1990، والثانية بالخسارة صفر / 2 أمام بلجيكا في مونديال روسيا 2018.

أما المنتخب الفرنسي فقد فاز في مباراتين مقابل خسارتين من أصل أربع مباريات خاضها سابقا في صراع البرونزية، حيث تغلب على ألمانيا بنتيجة 6 / 3 في عام 1958، وعلى بلجيكا بنتيجة 4 / 2 عام 1986، بينما خسر أمام بولندا بنتيجة 2 / 3 في مونديال 1982 بإسبانيا، وأخيرا الخسارة المثيرة أمام إنجلترا في ميامي.

وكتبت هذه المباراة سطر النهاية في مسيرة ديدييه ديشان المدير الفني لمنتخب فرنسا بعد مسيرة طويلة وحافلة دامت 14 عاما، قاد خلالها منتخب بلاده الى الفوز بلقب كأس العالم 2018 ودوري أمم أوروبا في 2021 إضافة إلى فضية أمم أوروبا يورو 2016 وفضية كأس العالم 2022 وبرونزية أمم أوروبا 2025.

○ مبابي يسجل الهدف الثالث. (أ ف ب)